

اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
وانعكاسها على المهنية

"دراسة ميدانية في محافظات قطاع غزة"

**The Dependency of Palestinian Journalists on Citizen Journalism
as a Source of Information and its Effect upon their Professional
Performance**

" A Field study in the Gaza Strip governorates"

الدكتور أمين منصور وافي الأستاذ: محمود يوسف أحمد اللوح

الجامعة الاسلامية - غزة فلسطين

تاريخ الاستلام: 2020/12/20 تاريخ القبول: 2021/01/ 11 تاريخ النشر: 2021/02/10

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، و مدى ثققتهم بها، وهي دراسة وصفية، وإستخدمت منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح اساليب الممارسة، وبنيت الدراسة علي ادبيات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، ، وتم جمع البيانات بإستخدام صحيفة الإستقصاء، وتم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة، قوامها (306) مفردة، من النخب الاعلامية في محافظات قطاع غزة ومن اهم نتائجها: يعتمد النخب الاعلامية على صحافة المواطن بسبب السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات بنسبة 90.8%، ودوافع اعتمادهم على صحافة المواطن يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار بنسبة 92.5%، وإحتل Facebook المرتبة الأولى لشبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 95.1%، وإحتل تطبيق Whatsapp المرتبة الأولى لتطبيقات الهاتف الذكي بنسبة 92.2%، وانعكست صحافة المواطن على مهنية النخب الاعلامية بشكل عال بنسبة 44.8%، ودرجة

تفاعلهم مع الأخبار عالية بنسبة 32.4% ، وثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة () بين درجة مستوى أداء النخب الاعلامية، وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على المهنية، ومن اهم التوصيات ، التزام النخب الاعلامية بأخلاقيات النشر، وتوخي الدقة، والموضوعية عند نشر المعلومات، والتأكد من مصادر الأخبار لكسب ثقة الجمهور.

كلمات مفتاحية: صحافة المواطن- الاعتماد- مصادر المعلومات- حرية التعبير- النخب الاعلامية.

Abstract:

The study aims to identify the extent to which the Palestinian media elites depend on citizen journalism as a source of information, and their confidence in it. The study belongs to descriptive research, and the survey method was used, and in its framework the method of surveying practice methods. The study was based on the literature of the theory of media dependence. The data was collected using the "Al-Istiqaa" newspaper, then it was distributed to a simple random sample of 306 individuals from the media elites in the governorates of the Gaza Strip. Among the most important results; The media elites rely on citizen journalism because of the speed in transmitting information and news without obstacles by 90.8%, and the motives for their dependence on citizen journalism is due to the confidence in the information and news it provides by 92.5%. Facebook ranked first for social networks with 95.1%, Whatsapp ranked The first was for smart phone applications by 92.2%, citizen journalism was reflected in the professionalism of media elites in a high rate by 44.8%, and the degree of their interaction with news was high by 32.4%. It was proved that there is a statistically significant correlation relationship at the level of significance between the degree of the level of performance of media elites and the citizen journalism reflection degree on professionalism. Among the most important recommendations are the commitment of the media elites to the ethics of publishing, and be accurate and objective when publishing

information, and check the sources of news to gain the confidence of the public.

Keywords: citizen journalism –Independancy - sources of information - freedom of expression - media elites.

1. مقدمة:

أثرت صحافة المواطن على نوعية الأحداث المقدمة للجمهور، وبات واضحاً مشاركة المستقبل ليصبح هو المرسل، وصاحب المصدر، وبالتالي لم يعد حكرًا على فئة الصحفيين، وهذا بدوره أثر على مهنية الصحفي، والرسالة الإعلامية السامية للصحافة، والتي نتجت من المسؤولية الاجتماعية؛ مع الحرية غير المطلقة التي تقف عند مسؤولياتها. وإن المسؤولية الأساسية التي تقع على عاتق الصحفيين في أي مجتمع ديمقراطي هي نقل المعلومات بدقة، ونزاهة، وإنصاف، لذلك إن تمسك الصحافة بالمبادئ الأخلاقية، والمهنية عنصر أساسي لنجاح الصحافة. بالإضافة إلى أن صحافة المواطن، زادت من طبيعة الضغوط على الأداء المهني للقائم بالاتصال، بما تحويه من مهارات تقنية وتكنولوجية، ليجد نفسه مضطراً لمواكبة هذا التطور العلمي، ومجاراته خاصة في عصر أصبحت السرعة السمة الأساسية له. حيث يتعرض القائم بالاتصال لمجموعة من العوامل التي تؤثر في أدائه المهني؛ وتتنوع هذه العوامل، وأحياناً تتداخل فيما بينها، وأحياناً أخرى يكمل بعضها البعض، حيث إن الأداء المهني للقائم بالاتصال يتأثر بعدة عوامل خارجية، وهي تلك العوامل التي تقع خارج سيطرة المؤسسة، ومنها: البيئة السياسية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة القانونية، وأيضاً عوامل داخلية، وهي العوامل التي تخضع لسيطرة الإدارة والمؤسسة، ومنها: العنصر البشري، والإدارة، والتنظيم، وطبيعة العمل. بالإضافة إلى مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية والمهنية للصحفيين، والتي يجب على العاملين في وسائل الاتصال الجماهيرية، أن يلتزموا في سلوكهم اتجاه أنفسهم، واتجاه الآخرين، بهذه المعايير والقيم، وهي نوع من الواجبات الشخصية، ومن هذه القيم: الموضوعية، والدقة، والصدق أو

المصدقية، وعدم التحيز، والنزاهة، والأمانة....إلخ. فهذه العوامل والقيم الأخلاقية، من شأنها أن تفرض مجموعة من التحديات، أمام القائمين بالاتصال، من خلال اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، إضافةً إلى ذلك فإن القائم بالاتصال، يتعرض إلى ضغط متجدد في بيئة العمل الإلكترونية، نظراً لأنها غير ثابتة، وتتطلب تجدداً مستمراً، وتطلعاً دائماً إلى مواكبة التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وإرضاء تعطش الجمهور للمعلومات. لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى اعتماد الصحفيين الفلسطينيين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبيان التأثيرات الناتجة عن عملية الاعتماد، وانعكاس ذلك على المهنية.

2. المبحث الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: أهم الدراسات السابقة: بعد اطلاع الباحثان على الموروث العلمي المتوفر بين يديه، وعلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والتي تسهم في تعزيزه، قام الباحثان بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: دراسات تناولت صحافة المواطن، ودراسات تناولت الأداء المهني للقائم بالاتصال. دراسة: علاونة 2017⁽¹⁾: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ومعرفة أهم أسباب ظهور صحافة المواطن، وأبرز المعايير المهنية، والتشريعات، والأخلاقيات المستخدمة فيها، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، ومن أهم نتائجها ان أسباب ظهور صحافة المواطن من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، التحولات السياسية في المنطقة العربية، جاء بنسبة 20.7 %.

وجاءت دراسة: عبد العزيز 2015⁽²⁾: لرصد، وتحليل، وتفسير مهنية، واحترافية الصحفي المواطن، وتقييم ظاهرة الصحفي المواطن من منظور الصحفي التقليدي، واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، ومن أهم نتائجها ، أن النسبة

الكبيرة من الحرية التي تتمتع بها صحافة المواطن، فيما بينت دراسة: الطاهري 2015⁽³⁾ اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن، للعنف الرياضي، وذلك بمعرفة آراء الصحفيين حول مفهوم صحافة المواطن، وطبيعة نشاطها الإعلامي في تغطية أحداث العنف الرياضي، ونوع تأثيرها على العمل الصحفي بالنسبة للصحفي. واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي. ومن أهم نتائجها، أغلبية الصحفيين يرون أن تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي لم تلتزم بالموضوعية، وكانت عشوائية، ولم تكن لها مصداقية بسبب عدم توثيق الأحداث. ثم جاءت دراسة: مدى 2015⁽⁴⁾: إلى التعرف على الدور الذي يؤديه صحافة المواطن لتعزيز، وإشاعة حرية التعبير، والتعرف على ملامح صحافة المواطن في المجتمع الفلسطيني، والتحقق من مدى انتشارها، والتعرف على أساليب الصحفي المواطن في تجاوز القيود المفروضة عليه، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن غالبية المبحوثين تعتقد أن صحافة المواطن تعزز حرية التعبير والرأي بنسبة 88.0%. ومن ثم رأت دراسة مركز تطوير الإعلام 2015⁽⁵⁾: والتي هدفت إلى التعرف على تأثير صحافة المواطن على مصادر وسائل الإعلام المحلية، والتعرف على تأثير صحافة المواطن على الممتننين للصحافة وخلصت الدراسة إلى أن أظهرت النتائج أن المبحوثين يرون أن الصحفي في هذا العصر لا غنى له عن استخدام الإعلام الاجتماعي بالمطلق، ووضحت دراسة: الأمير 2014⁽⁶⁾ والتي بينت، الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية العراقية، وبيان الفروق في الصورة الذهنية التي تمتلكها النخبة الإعلامية وفق متغيرات (النوع الاجتماعي، اللقب العلمي). وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها، إن صورة صحافة المواطن الإيجابية، نابعة من إدراك أهمية صحافة المواطن لدورها الإيجابي في العملية الإعلامية. وجاءت دراسة: أمين 2014⁽⁷⁾ والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على صحافة المصدر المفتوح، وعلى مستوى الثقة الذي يمكن أن تتمتع

به صحافة المصدر المفتوح، و على تأثيرات صحافة المصدر على الصحافة التقليدية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها، علاقة صحافة المصدر المفتوح بالصحافة الورقية، هي أنه لن يحدث تراجعاً في مكانة الصحف الورقية، وذلك من خلال التجارب التاريخية لإستمرار وسائل الإعلام، مع التحديث المستمر في كل منها علاقتها بالأخرى، وجاءت دراسة: El 2013 (8) :

Semary and Al Khaja والتي هدفت إلى البحث في مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية، وصحافة المواطن، من خلال تقييم مصداقية الصحافة التلفزيونية التقليدية، وصحافة المواطن، بإستخدام مقياس المصداقية والذي يتألف من (12) عنصراً. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها، تزيد مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، على حساب مصداقية وسائل الإعلام الجديدة، وذلك من خلال خبرة ذوي المهارات العالية من المراسلين، والمحررين، وكذلك عمق التغطية الإخبارية المقدمة من خلال تحليلات الأحداث، ومجريات الأمور. ووضحت دراسة: Taylor and Cokley 2013 (9) : والتي هدفت إلى تحليل مضمون (5) مواقع الكترونية، في استراليا في المجال العام لصحافة المواطن، بناء على معايير : الموضوعية، والدعوة، والجدوى التجارية من أجل تقييم المحتوى الذي تقدمه، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها، أوضحت الدراسة أن أكثر الوسائل التي يشارك بها أفراد الجمهور هي: الفيديو، والصور، لكن هناك غياب واضح للملفات الصوتية. وجاءت كذلك دراسة: Leijendekker 2012 (10) :

Columbus and Mutsvairo والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على أخلاق المواطن الصحفي الإفريقي، والمجال العام للشبكة الناشئة، وتستعرض هذه الدراسة المعتقدات الأخلاقية من الصحفيين المواطنين في العديد من البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى، وخلصت الدراسة إلى أن الدوافع الأخلاقية

لصحفيين المواطنين في إفريقيا مبنية على المسؤولية الاجتماعية، والرغبة بإبلاغ القراء، والجمهور العام بكل الأحداث التي تدور.

ثانيا: مشكلة الدراسة: يشير واقع صحافة المواطن إلى إفتقارها الكثير من الضوابط الأخلاقية التي تنظم عملها وتلزم القائمين عليها، أو العاملين فيها بالأسس والقواعد المهنية والأخلاقية التي تتطلبها الممارسة الصحفية السليمة. حيث ان المواطن الصحفي يحصل على معلوماته وقت وقوع الحادثة، ويحصل أيضاً على فهم خاطئ لمواقف المواطنين وآرائهم بحكم عدم خبرته الصحفية، وبالتالي فهو يقدم مضامين، وموضوعات تفتقد الكثير من الأسس والقواعد المهنية والأخلاقية. وهنا يظهر جلياً دور النخب الاعلامية ، من خلال استخدامهم لها ، ولكي تكون رسالتهم الصحفية الموجه إلى الجمهور مؤثرة، لابد له من التطلع دوماً إلى عرض الرسالة بموضوعية، وشفافية، والتأكد من صحة ومصداقية المعلومات التي يتم استقائها من صحافة المواطن، وتطبيق المعايير الصحفية المهنية والأخلاقية ومعرفة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد عليها. وعليه جاءت هذه الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن، وانعكاسها على المهنية.

ثالثا: أهمية الدراسة: وتتلخص أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- 1- الأهمية التي أصبحت تكتسبها شبكات التواصل ، وخاصة صحافة المواطن في العمل الصحفي.
- 2- المزايا التي توفرها صحافة المواطن، من تقليص للحيز الزمني، وتجاوز لعامل المكان في حصول.
- 3- الإهتمام المتزايد بتكنولوجيا المعلومات خاصة في المجال الإعلامي، حيث أصبح امتلاك هذه التكنولوجيا معياراً أساسياً، يقاس من خلاله تطور وسائل الإعلام، أو تأخرها.

4- تعامل النخب الاعلامية مع مصادر صحافة المواطن من منظور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

رابعا : أهداف الدراسة وتساؤلاتها : ويمكن صياغة الاهداف في التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- مدى اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 2- ما دوافع اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 3- ما مدى ثقة النخب الاعلامية في اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 4- ما طبيعة الموضوعات التي تتابعها النخب الاعلامية من صحافة المواطن كمصدر للمعلومات؟
- 5- ما مصادر المعلومات التي تعتمد عليها النخب الاعلامية للحصول على المعلومات غير صحافة المواطن؟
- 6- ما أنواع صحافة المواطن التي تعتمد عليها النخب الاعلامية كمصدر للمعلومات؟
- 7- ما التأثيرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المتحققة لدى النخب الاعلامية من صحافة المواطن ؟
- 8- ما مدى انعكاس صحافة المواطن على حرية مهنية النخب الاعلامية ؟
- 9- ما مستوى مهنية النخب الاعلامية المعتمدين على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ؟
- 10- ما المشاكل التي تواجهها النخب الاعلامية جراء اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات ؟
- 11- ما المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات، من وجهة نظر النخب الاعلامية ؟

خامسا : فروض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) بين درجة مستوى اداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة انعكاس صحافة المواطن على المهنية.

2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0,05$) بين درجة ثقة النخب الاعلامية الفلسطينية في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

سادسا: الاطار النظري للدراسة:

اعتمد الباحثان في دراستهما على ادبيات نظرية ، الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام⁽¹¹⁾ :تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام، والجمهور، والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام، كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر، هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور، في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الإستقرار، والتحول، والصراع الذي يدفع أفراد الجمهور لإستقاء المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم.

سابعا : نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو موقف يغلب عليه صفة التحديد،

أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسباب، أو التحكم فيها، وإضافة إلى تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة، أو مجموعة أخرى من الظواهر⁽¹²⁾، وعليه فهي تقوم بوصف طبيعة مهنتهم ومدى اعتماد النخب الاعلامية، عند نشر الموضوعات التي يستقيها من مصادر صحافة المواطن، أيضاً التعرف على طبيعة صحافة المواطن، ومدى التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية، والخصائص، والإمكانات التي تقدمها كمصدر للمعلومات.

2- منهج الدراسة:

استخدم الباحثان منهج المسح كونه جهداً علمياً منظماً، يساعد في الحصول على معلومات وبيانات، وأوصاف عن الظاهرة، أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، من العدد الحدي من المفردات المكونة لمجتمع البحث، خلال فترة زمنية كافية للدراسة⁽¹³⁾، وهو المنهج الأنسب لدراسة اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على المهنية، واستخدم الباحثان في إطار هذا المنهج أسلوب مسح أساليب الممارسة، بغرض التعرف على مدى اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على المهنية، والإستفادة من كل ما تقدمه صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من إمكانات.

أ- أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة الإستقصاء:وهي عبارة عن صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة، والمتسلسلة التي يقوم بتعبئتها، والإجابة عنها من قبل المبحوث لجمع المعلومات، والبيانات حول الظاهرة، أو مشكلة البحث⁽¹⁴⁾. أيضاً تعد صحيفة الإستقصاء أحد الأساليب الهامة التي

تستخدم في جمع المعلومات، والبيانات مباشرةً من العينة المختارة، أو جميع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة، والمعدة مسبقاً، وذلك بهدف التعرف على خصائص معينة، أو وجهات نظر المبحوثين، واتجاهاتهم، أو الدوافع، أو المؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة⁽¹⁵⁾، وقد تم تقسيم صحيفة الإستقصاء الموجهة إلى الصحفيين الفلسطينيين محل الدراسة إلى أربع وحدات رئيسية، وهي كالآتي: الوحدة الأولى: السمات العامة لعينة الدراسة، الوحدة الثانية: الاعتماد على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات، الوحدة الثالثة التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات الوحدة الرابعة: انعكاس "صحافة المواطن" كمصدر للمعلومات على المهنية، وتم الاعتماد على أداة المقابلة في تفسير ومناقشة النتائج في الدراسة.

ثامنا : مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من النخب الاعلامية الفلسطينية في قطاع غزة بفلسطين، وهم عبارة عن قيادة العمل الاعلامي العاملين في المؤسسات الاعلامية الفلسطينية المتنوعة، في مختلف وسائل الإعلام (المقروءة، والمسموعة، والمرئية، والإعلام الجديد) ويبلغ عدد المجتمع حوالي 735 حسب قوائم نقابة الصحفيين والمكتب الاعلامي الحكومي. اما عينة الدراسة فنظراً لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع أفراد المجتمع، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وهي تلك التي يتم فيها حصر جميع مفردات مجتمع البحث، وتحديد حجم العينة المطلوبة، ثم سحب وحدات المعاينة بطريقة عشوائية باستخدام جداول الأرقام العشوائية⁽¹⁶⁾، وتتميز العينة العشوائية بأن نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي، إذا كان حجم العينة كبيراً نسبياً⁽¹⁷⁾.فاكتفي الباحثان بتوزيع صحيفة الإستقصاء على عينة عشوائية بسيطة، من مجتمع الدراسة في محافظات قطاع

غزة بلغت 306 من النخب الاعلامية العاملة في المؤسسات الاعلامية والعمل الاعلامي الاكاديمي في قطاع غزة بفلسطين.

السمات العامة لعينة الدراسة: بعد اختيار عينة الدراسة، وتوزيع صحيفة الإستقصاء عليها، وجمعها وتحليلها إحصائياً، كان توزيع النخب الاعلامية عينة الدراسة في محافظات قطاع غزة، بحسب السمات العامة لهم على النحو الآتي:

تحليل محور السمات الشخصية:

جدول (1) : يوضح التكرار والنسبة المئوية حسب السمات الشخصية

المتغيرات	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
النوع	ذكر	53	82.7
	أنثى	3	17.3
العمر	أقل من 25 سنة	6	11.8
	25 إلى أقل من 35 سنة	3	27.1
	35 إلى أقل من 45 سنة	24	40.5
	45 سنة فأكثر	3	20.6
المؤهل العلمي	دبلوم	5	14.7
	بكالوريوس	76	57.5

27.8	5	دراسات عليا	
20.9	4	الاعلام الالكتروني والمطبوع	مجال العمل
21.9	7	الاذاعات	
20.3	2	القنوات التلفزيونية	
22.2	8	الاعلام الجديد	
14.7	5	العمل الاكاديمي	
16.2	1	أقل من 5 سنوات	الخبرات المهنية
44.8	37	5سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
32.0	8	10 سنة فأكثر	
100.0	06	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (1) أن الغالبية العظمى من النخب في المؤسسات الاعلامية هم من الذكور، حيث أن ما نسبته (82.7%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذكور، وما نسبته (17.3%) هم من الإناث. وبخصوص توزيع توزيع عينة الدراسة حسب العمر: أن ما نسبته (11.8%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذين أعمارهم أقل من 25 سنة ، وما نسبته (27.1%) هم من الذين أعمارهم من 25 أقل من 35 سنة، وما نسبته (40.5%) هم من الذين

أعمارهم من 35 أقل من 40 سنة، ، وما نسبته (20.6%) هم من الذين أعمارهم من 45 فأكثر، وبخصوص توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي: أن ما نسبته (14.7%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من حملة درجة الدبلوم المتوسط ، وما نسبته (57.5%) هم من حملة درجة البكالوريوس، وما نسبته (27.8%) هم من الدراسات العليا درجتي الماجستير والدكتوراه ، وبخصوص توزيع عينة الدراسة حسب مجالات العمل: أن ما نسبته (20.9%) من النخب الاعلامية هم من الذين يعملون في الصحافة المطبوعة والالكترونية ، وما نسبته (21.9%) هم من الذين يعملون في الإذاعات، وما نسبته (20.3%) هم من الذين يعملون في القنوات التلفزيونية، وما نسبته (22.2%) هم من الذين يعملون في الإعلام الجديد، وما نسبته (14.7%) هم من الذين يعملون في العمل الأكاديمي، وبخصوص توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة: أن ما نسبته (23.2%) من الصحفيين الفلسطينيين هم من الذين سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، وما نسبته (44.8%) هم من الذين سنوات خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، وما نسبته (32.0%) هم من الذين سنوات خبرتهم 10 سنوات فأكثر.

تاسعا : إجراءات الصدق والثبات: أولاً: صدق الاستبانة Validity:

يقصد باختيار صدق الاداة مدى قدرتها على ان تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يجمعها بواستطها مع الحقائق الموضوعية⁽¹⁸⁾، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم⁽¹⁹⁾، وإجراءات صدق صحيفة الإستقصاء، من خلال اختبار صدق المحكمين أو ما يسمى بالصدق الظاهري، ثم صدق اتساق الاداة، وقد قام الباحث بتقنين فقرات الاستبانة، وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان بطريقتين: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين): قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين

تألفت من (10) محكمين مختصين في مجال الإعلام ، والذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة، وقد طلب الباحث من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبتها، ومدى كفاية العبارات لتغطية محاور الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل صياغة العبارات أو حذفها.

عاشرًا: مفاهيم الدراسة:

1- صحافة المواطن: هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية⁽²⁰⁾

ويعرفها الباحثان: هي كل ما ينقله ويقدمه المواطن العادي من موضوعات، أو نشر صور، أو مقاطع فيديو، أو إدراج نص حوار، باستخدام شبكة الإنترنت، ومنها: (شبكات التواصل الاجتماعي، والمدونات، ومواقع الدردشة)، لعامة الجماهير، دون مراعاة القيم والمعايير المهنية في عملية النقل أو التقديم.

2- مصادر المعلومات: وتُعرف بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، وكل ما يمكن جمعه وحفظه وتنظيمه واسترجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات مراكز المعلومات⁽²¹⁾.

ويعرفها الباحثان: هي عبارة عن وسائل تقوم بنقل المعلومات إلى المستقبل، وتشمل كل المعلومات المطبوعة مثل الكتب والنشرات والتقارير، والمعلومات غير مطبوعة مثل المواد البصرية والمواد السمعية والالكترونية.

3- المهنية: القيم التي ينبغي ان تحكم سلوك الأفراد في العمل مثل القواعد التي تلزم اعضاء المهنة الواحدة بإتباعها كالصحفيين والمحامين والأطباء الخ⁽²²⁾.

ويعرفها الباحثان: هو مراقبة الصحفي المهني لأدائه الذي يقوم به اتجاه الجماهير، في طرح الموضوعات، بناءً على أساسيات أخلاقيات العمل الصحفي، وذلك من خلال الإلتزام بالقوانين، وموائيق الشرف الإعلامية، والمبادئ الأخلاقية والمهنية للحافظ على كينونة ومكانة العمل الصحفي.

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يستعرض هذا المبحث النتائج العامة للدراسة الميدانية ومناقشتها، للتعرف على اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وانعكاسها على المهنية ، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من النخب الاعلامية في محافظات قطاع غزة قوامها (306) من النخبة الاعلامية الفلسطينية .

المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة : لتحديد المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس ($5-1=4$)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي ($4/5=0.80$)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) ، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) يوضح المستوى التصنيفي المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% - 36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 - 2.60	أكبر من 36% - 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% - 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% - 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 - 5	أكبر من 84% - 100%	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحثان على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المستوى التصنيفي المعتمد للدراسة.

المطلب الاول : مناقشة نتائج الدراسة وفرضياتها:

المحور الأول: الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات: مصادر النخبة

الفلسطينية من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات:

جدول(3): يوضح المتوسط الحسابي لمصادر النخبة الفلسطينية من غير صحافة

المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	مصادر النخبة الفلسطينية من غير صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات
1	93.3	11.2	وكالات الأنباء
2	87.5	10.5	الإذاعات
3	77.5	9.3	القنوات التلفزيونية
4	72.5	8.7	الاتصال الشخصي
5	68.3	8.2	خدمة الرسائل عبر الهاتف المحمول
6	60.0	7.2	المواقع الإخبارية الإلكترونية
7	55.0	6.6	مواقع المؤسسات الإعلامية
8	51.6	6.2	مواقع الصحف الإلكترونية
9	43.3	5.2	مواقع الأحزاب
10	30.8	3.7	مواقع المؤسسات الرسمية
11	20.8	2.5	مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة
12	10.0	1.2	الصحف الورقية المطبوعة

تبين النتائج من خلال الجدول السابق، أن ترتيب مصادر النخب الاعلامية من غير صحافة المواطن، التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات كانت على النحو الآتي :

جاءت المرتبة الأولى وكالات الأنباء بنسبة 93.3%، وجاءت في المرتبة الثانية الإذاعات بنسبة 87.5%، وجاءت في المرتبة الثالثة القنوات التلفزيونية بنسبة 77.5%، وجاءت المرتبة الرابعة الاتصال الشخصي بنسبة 72.5%، وجاءت في المرتبة الخامسة خدمة الرسائل عبر الهاتف بنسبة 68.3%، وجاءت المرتبة السادسة المواقع الإخبارية بنسبة 60.0%، وجاءت في المرتبة السابعة مواقع المؤسسات الإعلامية بنسبة 55.0%، وجاءت في المرتبة الثامنة مواقع الصحف الإلكترونية بنسبة 51.6%، وجاءت في المرتبة التاسعة مواقع الأحزاب بنسبة 43.3%، وجاءت في المرتبة العاشرة مواقع المؤسسات الرسمية بنسبة 30.8%، وجاءت في المرتبة الحادية عشر مواقع الصحف الإلكترونية الكاملة بنسبة 20.8%، وجاءت في المرتبة الأخيرة المرتبة الثانية عشر الصحف الورقية المطبوعة بنسبة 10.0%. ويعزي حصول وكالات الأنباء على المرتبة الأولى بنسبة 93.3%، كمصدر للصحفي من غير صحافة المواطن، إلى ثقة النخب الاعلامية في مصادرها التي يستقي منها معلوماته، وذلك كون وكالات الأنباء تعتمد على مراسلين في كل مكان، وهي بطبيعة الحال مصادر موثوقة. كما تشير النتائج إلى تراجع الصحف الورقية المطبوعة، حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.0%، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (خاطر)⁽²³⁾ حيث لم يتم اختيار الصحف والمجلات المطبوعة من قبل الباحثين، ويعزي التراجع الكبير في درجة الاعتماد على الصحف المطبوعة، وهو ما يمكن رده إلى أن النخب يقبلون على استخدام التكنولوجيا بشكل كبير جداً، في مواكبة الأحداث وملاحقة تطوراتها، وهو ما لم توفره الصحف المطبوعة، وبالتالي فإن أخبار الصحف المطبوعة ستصبح قديمة بالنسبة لمتابعي وكالات

الانباء، التي تستخدم تكنولوجيا اتصال حديث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Rebecca) ⁽²⁴⁾ التي توصلت إلى أن أكثر وسائل الاتصال للحصول على المعلومات، هي القنوات التلفزيونية والصحف بنسبة عالية

1- درجة اعتماد النخب الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(4): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة اعتماد النخب الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	94	143	39	20	10	306	3.95	79.00
%	30.7	46.7	12.7	6.6	3.3	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق إلى أن درجة اعتماد النخب الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة 46.7%، وجاءت في المرتبة الثانية عالية جداً بنسبة 30.7%، فيما احتلت المرتبة الثالثة متوسطة بنسبة 12.7%، وجاءت في المرتبة الرابعة منخفضة بنسبة 6.6%، والمرتبة الخامسة منخفضة جداً بنسبة 3.3%، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 79.0%، مما يشير إلى أن درجة متابعة النخب لوسائل صحافة المواطن جاءت بدرجة كبيرة . ويعزي ذلك إلى حداثة هذا النوع الجديد من الصحافة، والسرعة في نشر المعلومات، أيضاً لكونها سهلة الإستخدام في تبادل المعلومات ونقلها، وأيضاً كون صحافة المواطن تستخدم الوسائط المتعددة مثل:(الصوت، والصورة، والنص، والفيديو)، وبالتالي هي أسهل، وأسرع ولا تحتاج إلى خبرة، أو تدريب للتعامل معها، كما تؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه

فرض مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث، والأزمات الطارئة المختلفة، وأيضاً استخدام وسائل الإعلام، لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور، ووسائل الاتصال⁽²⁵⁾.

2- أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها النخب الاعلامية كمصدر للمعلومات: جدول (5): يوضح المتوسط الحسابي لأهم أنواع صحافة المواطن التي تعتمد عليها ك النخب الاعلامية كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	الوسيلة	أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها كمصدر النخب الاعلامية للمعلومات
1	95.1	291	Facebook	شبكات التواصل الإجتماعية Social Media
2	61.1	187	Twitter	
3	25.8	79	Google+	
4	20.3	62	LinkedIn	
1	89.5	274	YouTube	مواقع بث الفيديو والصوت والصورة
2	71.9	220	Google Video	
3	17.6	54	Sound cloud	
4	9.8	30	Flicker	
1	46.4	142	Ohmynews	المواقع الإخبارية التساهمية
2	24.5	75	Indy media	
3	14.7	45	أخرى	
1	91.2	279	Gmail	القوائم البريدية الإلكترونية
2	60.5	185	Outlook	
3	47.4	145	Hotmail	
4	24.5	75	Yahoo	

1	59.8	183	الموسوعة الحرة الويكيبيديا	مواقع التحرر الجماعي
2	40.2	123	أخرى	
1	92.2	282	WhatsApp	تطبيقات الهاتف الذكي Mobile
2	57.2	175	Instagram	
3	31.0	95	Viber	
4	17.6	54	Snapchat	
5	6.5	20	أخرى	
1	87.3	267	التطبيقات الفلسطينية الإخبارية	التطبيقات الإخبارية
2	72.2	221	التطبيقات العربية	
3	30.1	92	التطبيقات الأجنبية	
1	56.2	172	المدونات الإخبارية أو المقالية	المدونات الإلكترونية Blogs
2	49.0	150	مدونات الصور	
3	24.8	76	مدونات الفيديو	
4	14.7	45	المدونات الشخصية	

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق، أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها النخب الفلسطينية كمصدر للمعلومات كانت على النحو الآتي : شبكات التواصل الإجتماعية Social Media : تبين أن ما نسبته 95.1% من النخب يعتمدون على موقع فيس بوك، واحتلت المرتبة الأولى، وحصل موقع تويتر على المرتبة الثانية بنسبة 61.1%، وحصل موقع جوجل بلس على المرتبة الثالثة بنسبة 25.8%، وحصل على المرتبة الرابعة موقع لينكد بنسبة 20.3%، واتفقت هذه النتيجة مع جميع الدراسات التي استخدمت شبكات التواصل، وتوضح هذه

النتيجة سهولة استخدام الفيس بوك، واتسامه بالتفاعلية، والتجديد، وأيضاً التواصل (بالصوت، والصورة، والفيديو)، بالإضافة إلى إنتشاره بشكل كبير على المستوى الدولي، وخاصة في فلسطين، أيضاً تحديثه المستمر للإحداث، حيث يتم استخدامه من قبل المبحوثين للتصريحات الإخبارية عبر صفحاتهم الشخصية. مواقع بث الفيديو والصوت والصورة: تبين أن ما نسبته 89.5% يعتمدون على موقع يوتيوب، وجاء في المرتبة الأولى، وحصل موقع جوجل فيديو على المرتبة الثانية بنسبة 71.9%، وحصل موقع سوندكلود على المرتبة الثالثة بنسبة 17.6%، وحصل موقع فليكر على المرتبة الرابعة بنسبة 9.8%، المواقع الإخبارية التساهمية: تبين أن ما نسبته 46.4% يعتمدون على موقع Ohmynews وجاء في المرتبة الأولى، وحصل موقع Indymedia على المرتبة الثانية بنسبة 24.5%، وحصل مواقع أخرى على المرتبة الثالثة بنسبة 14.7%، القوائم البريدية الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 91.2% يعتمدون على G_mail وجاء في المرتبة الأولى، وحصل Outlook على المرتبة الثانية بنسبة 60.5%، وحصل على المرتبة الثالثة موقع Hotmail بنسبة 47.4%، وحصل Yahoo على المرتبة الرابعة بنسبة 24.5%، مواقع التحرير الجماعي: تبين أن ما نسبته 59.8% يعتمدون على موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية والأخيرة مواقع أخرى بنسبة 40.2%، تطبيقات الهاتف الذكي: تبين أن ما نسبته 92.2% يعتمدون على تطبيق Whatsapp وجاء في المرتبة الأولى، وجاء Instagram في المرتبة الثانية بنسبة 57.2%، وجاء Viber في المرتبة الثالثة بنسبة 31.0%، وجاء Snapchat في المرتبة الرابعة بنسبة 17.6%، وجاء مواقع أخرى في المرتبة الخامسة بنسبة 6.5%.

1- التطبيقات الإخبارية: تبين أن ما نسبته 87.3% يعتمدون على التطبيقات الفلسطينية الإخبارية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت التطبيقات

العربية في المرتبة الثانية بنسبة 72.2%، وجاءت التطبيقات الأجنبية في المرتبة الثالثة بنسبة 30.1%، المدونات الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 56.2% يعتمدون على المدونات الإخبارية، أو المقالية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت مدونات الصور في المرتبة الثانية بنسبة 49.0%، وجاءت مدونات الفيديو في المرتبة الثالثة بنسبة 24.8%، وجاءت المدونات الشخصية في المرتبة الرابعة بنسبة 14.7%.

3- أسباب اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(6): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأسباب اعتماد النخب الاعلامية على

صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أسباب اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	90.8	278	السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات
2	83.0	254	اشتمالها على خدمات الصور والصوت والفيديو
3	79.4	243	مجانية المصدر
4	70.3	215	سهولة تداولها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة
5	61.8	189	إمكانية تحديث المعلومات وفقاً للتطورات والأحداث
6	53.9	165	تتيح خاصية التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها
7	45.4	139	تتيح مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير
8	40.8	125	سهولة الاستخدام والتعامل ولا تحتاج إلى جهد كبير
9	35.0	107	متابعتها من أي مكان وفي أي زمان
10	4.6	14	أخرى
		1729	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 90.8% من النخب سبب اعتمادهم على صحافة المواطن، يرجع إلى السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، حيث احتلت المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق هذه النتيجة مع دراسة (وافي)⁽²⁶⁾ من أسباب اعتماد الإعلاميين علي شبكات التواصل كمصدر للأخبار، الآنية، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد)⁽²⁷⁾ بأن صحافة المواطن تتمتع كسمة أساسية بفعورية وسرعة التغطية والنشر. وتفسير هذه النتيجة إلى أن من أهم خصائص صحافة المواطن الفورية، حيث يمكن لأي صحفي، ومواطن عادي نشر الأخبار وقت حدوثها من قلب الحدث، وتكمن خطورة صحافة المواطن بقدرتها السريعة على نشر الإشاعات، والأخبار والمعلومات، وتختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عبد العزيز)⁽²⁸⁾ أن النسبة الكبيرة من الحرية التي تتمتع بها صحافة المواطن كانت السبب الرئيس لانتشار وفاعلية هذه الظاهرة، بينما جاءت في المرتبة الثانية لإشتمالها على خدمات الصور، والصوت، والفيديو بنسبة 83.0%، وجاءت في المرتبة الثالثة مجانية المصدر بنسبة 79.4%، وجاءت في المرتبة الرابعة سهولة تداولها عبر الوسائل التكنولوجية المختلفة بنسبة 70.3%، وجاءت في المرتبة الخامسة إمكانية تحديث المعلومات وفقا للتطورات والأحداث بنسبة 61.8%، وجاءت في المرتبة السادسة لإتاحتها خاصة التفاعلية مع المعلومات التي تقدمها بنسبة 53.9%، وجاءت في المرتبة السابعة لإتاحتها مجالاً أوسع لحرية الرأي والتعبير بنسبة 45.4%، وجاءت في المرتبة الثامنة لسهولة الاستخدام والتعامل، ولا تحتاج إلى جهد كبير نسبة 40.8%، وجاءت في المرتبة التاسعة لمتابعتها من أي مكان، وفي أي زمان بنسبة 35.0%، وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة لأسباب أخرى بنسبة 4.6%. وتشير هذه النتائج أن صحافة المواطن، وفرت الكثير من الميزات للنخب .

دوافع اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

جدول(7): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدوافع اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	دوافع اعتماد النخب الاعلامية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	92.5	283	الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار
2	87.9	269	نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات
3	80.4	246	تعرض الموضوعات بوسائل وطرق حديثة مثل استخدام الفيديو والصور والصوت
4	74.8	229	المتابعة المستمرة للحدث
5	64.7	198	القوة في طرح الموضوعات التي تثير الجماهير
6	48.7	149	تعرض جميع الموضوعات التي تزيد من ثقافتني ومعرفتي بالموضوعات التي تهمني.
7	36.6	112	تتيح فرصة للنقاش مع الآخرين في الموضوعات التي تنشرها.
8	27.8	85	التعرف على آراء الآخرين.
9	4.9	15	أخرى.
		1586	المجموع

*الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 92.5% من النخب الاعلامية دوافع اعتمادهم على صحافة المواطن، يرجع إلى الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، حيث احتلت المرتبة الأولى، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أحمد)⁽²⁹⁾ إن دافع البحث والحصول على المعلومات من خلال صحافة المواطن في مقدمة دوافع استخدام مواقع صحافة المواطن جاء بنسبة 65.3%، بينما

جاءت في المرتبة الثانية إعتبارها نوع جديد من أنواع مصادر المعلومات بنسبة 87.9%، وجاءت في المرتبة الثالثة لعارضها للموضوعات بوسائل وطرق حديثة مثل استخدام الفيديو والصور والصوت بنسبة 80.4%، وجاءت في المرتبة الرابعة لمتابعتها المستمرة للحدث بنسبة 74.8%، وجاءت في المرتبة الخامسة لقوتها في طرح الموضوعات التي تثير الجماهير بنسبة 64.7%، وجاءت في المرتبة السادسة لعارضها جميع الموضوعات التي تزيد من ثقافتي ومعرفتي بالموضوعات التي تهمني بنسبة 48.7%، وجاءت في المرتبة السابعة لإتاحتها فرصة للنقاش مع الآخرين في الموضوعات التي تنشرها بنسبة 36.6%، وجاءت في المرتبة الثامنة للتعرف على آراء الآخرين بنسبة 27.8%، وجاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة لدوافع أخرى بنسبة 4.9%. ونري أن الدوافع هي حالة نفسية جسمية توجه سلوك ما، إلى إتجاه معين، وتواصل توجهه إلى أن يصل إلى نقطة معينة⁽³⁰⁾، وهذا ما يدفع إلى الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات.

4- طبيعة الموضوعات التي يتابعها النخب الاعلامية عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

جدول(8): يوضح التكرارات والنسب المئوية لطبيعة الموضوعات التي يتابعها

النخب الاعلامية عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	طبيعة الموضوعات التي يتابعها النخب الاعلامية عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	93.1	285	سياسية
2	89.2	273	اجتماعية
3	81.7	250	دينية
4	77.1	236	اقتصادية
5	64.7	198	رياضية
6	44.1	135	ثقافية

7	36.3	111	تكنولوجية
8	32.0	98	ترفيهية
9	11.4	35	البيئة
10	2.9	9	أخرى
		1630	المجموع

*الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 93.1% من النخب الاعلامية يتابعون عبر صحافة المواطن الموضوعات السياسية حيث احتلت المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية الموضوعات الإجتماعية بنسبة 89.2%، وسبب هذه النسبة العالية جداً لخصوصية فلسطين بشكل خاص، والتي تعتبر منطقة ساخنة لكونها تقع تحت الإحتلال الصهيوني، وذلك لما يحدث فيها من اضطرابات سياسية، وهذا يدل على أن النخب الاعلامية يتابعون الأخبار السياسية بشكل مستمر لمواكبة، ومعرفة آخر التطورات. و النتيجة تؤكد ما توصل إليه فروض نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث، و الأزمات الطارئة المختلفة، وأيضاً استخدام وسائل الإعلام، لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال⁽³¹⁾. وجاءت في المرتبة الثالثة الموضوعات الدينية بنسبة 81.7%، وجاءت في المرتبة الرابعة الموضوعات الإقتصادية بنسبة 77.1%، وجاءت في المرتبة الخامسة الموضوعات الرياضية بنسبة 64.7%، وجاءت في المرتبة السادسة الموضوعات الثقافية بنسبة 44.1%، وجاءت في المرتبة السابعة الموضوعات التكنولوجية بنسبة 36.3%، وجاءت في المرتبة الثامنة الموضوعات الترفيهية بنسبة 32.0%، وجاءت في المرتبة التاسعة الموضوعات البيئة بنسبة 11.4%، وجاءت في المرتبة العاشرة، والأخيرة مجالات أخرى بنسبة 2.9%.

أشكال المواد الصحفية التي يتابعها النخب الاعلامية عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

جدول(9): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال المواد الصحفية التي يتابعها النخب الاعلامية عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أشكال المواد الصحفية التي يتابعها النخب الاعلامية عبر صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	92.5	283	الأخبار
2	89.9	275	التقارير
3	73.9	226	المقالات
4	55.6	170	مواضيع النقاش الحر
5	47.4	145	القصص الإخبارية
6	43.5	133	المشاركات والتعليقات المفتوحة
7	37.6	115	التعليقات
8	31.7	97	الفيديوهات
9	24.5	75	الصور والرسومات
10	17.6	54	الكاريكاتير
11	3.3	10	أخرى
		1583	المجموع

*الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 92.5% من النخب الذين يتابعون الأشكال والمواد الصحفية عبر صحافة المواطن، هي الأخبار حيث احتلت المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية التقارير بنسبة 89.9%، وجاءت في المرتبة الثالثة المقالات بنسبة 73.9%، وجاءت في المرتبة الرابعة مواضيع النقاش الحر بنسبة 55.6%، وجاءت في المرتبة الخامسة القصص

الإخبارية بنسبة 47.4%، وجاءت في المرتبة السادسة المشاركات والتعليقات المفتوحة بنسبة 43.5%، وجاءت في المرتبة السابعة التعليقات بنسبة 37.6%، وجاءت في المرتبة الثامنة الفيديوهات بنسبة 31.7%، وجاءت في المرتبة التاسعة الصور والرسومات بنسبة 24.5%، وجاءت في المرتبة العاشرة الكاريكاتير بنسبة 17.6%، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة والأخيرة يتابعون أشكال أخرى بنسبة 3.3%، ويعزي سبب ذلك تسارع وتلاحق الأحداث من جهة أخرى، بحيث تسعى النخب الاعلامية للإرتباط بالإحداث بشكل مستمر، ويدلل هذا على كثرة الأخبار التي ترد إلى النخب الاعلامية من المواطن الصحفي الذي يواكب الأحداث أولاً بأول، ونشرها إلى الجماهير عبر صحافة المواطن، وحيث تتميز صحافة المواطن بالسرعة والتفاعلية والتحديث المستمر والآني للأخبار.

درجة ثقة ب النخب الاعلامية صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(10): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة ثقة النخب الاعلامية

بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة جداً	منخفضة	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	75	115	50	30	36	306	3.53	70.60
%	24.5	37.6	16.3	9.8	11.8	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 37.6% هم من الذين درجة ثقتهم بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، حيث احتلت المرتبة الأولى، بينما جاءت في المرتبة الثانية الذين درجة ثقتهم عالية جداً بنسبة 24.5%، و جاءت في المرتبة الثالثة الذين درجة ثقتهم متوسطة بنسبة 16.3%، وجاءت في المرتبة الرابعة الذين درجة ثقتهم منخفضة بنسبة 9.8%، وجاءت في المرتبة الخامسة الذين درجة ثقتهم منخفضة جداً بنسبة 11.8%. وتبين أن الوزن

النسبي يساوي 70.6%، مما يشير على أن درجة ثقة النخب الاعلامية الفلسطينية بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة.

5- درجة تفاعل النخب الاعلامية مع الأخبار التي يتلقاها عبر صحافة المواطن.

جدول(11): يوضح التكرارات والنسب المئوية لدرجة تفاعل النخب الاعلامية مع الأخبار التي يتلقاها عبر صحافة المواطن.

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	70	99	70	42	25	306	3.48	69.60
%	22.9	32.4	22.9	13.7	8.2	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 32.4% هم من الذين درجة تفاعلهم مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة المواطن عالية، واحتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية درجة تفاعلهم عالية جداً بنسبة 22.9%، واحتلت المرتبة الثالثة درجة تفاعلهم متوسطة بنسبة 22.9%، واحتلت المرتبة الرابعة درجة تفاعلهم منخفضة بنسبة 13.7%، واحتلت المرتبة الخامسة درجة تفاعلهم منخفضة جداً بنسبة 8.2% وقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 69.60%، مما يشير على أن درجة تفاعل الصحفي الفلسطيني مع الأخبار التي يتلقاها عبر صحافة المواطن جاءت بدرجة كبيرة.

6- الوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها النخب الاعلامية للحصول على المعلومات من صحافة المواطن: جدول(12): يوضح التكرارات والنسب المئوية للوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها النخب الاعلامية للحصول على المعلومات من صحافة المواطن

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	الوسيلة الاتصالية التي يعتمد عليها النخب الاعلامية للحصول على المعلومات من صحافة المواطن
1	89.9	275	الهواتف الذكية
2	72.2	221	الأجهزة اللوحية iPad _ iPod
3	63.7	195	الكمبيوتر الشخصي Laptop
4	26.1	80	الكمبيوتر المكتبي Desktop
5	2.9	9	أخرى
		771	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 89.9% من الصحفيين الفلسطينيين وسيلة اتصالهم التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات من صحافة المواطن جاءت في المرتبة الأولى الهواتف الذكية، بينما جاءت في المرتبة الثانية الأجهزة اللوحية بنسبة 72.2%، بينما جاءت في المرتبة الثالثة الكمبيوتر الشخصي بنسبة 63.7%، بينما جاءت في المرتبة الرابعة الكمبيوتر المكتبي بنسبة 26.1%، بينما جاءت في المرتبة الخامسة وسائل أخرى بنسبة 2.9%. ويعزي إلى سهولة حملها وتواجدها معهم أينما كانوا، بالإضافة لتوفر الإنترنت في أغلب محافظات قطاع غزة، واستخدامهم التطبيقات التي تسمح لهم من خلالها تحرير النصوص، ومعالجة الصور.

أشكال تفاعل النخب الاعلامية مع منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة

جدول(13): يوضح التكرارات والنسب المئوية لأشكال تفاعل النخب الاعلامية مع منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	أشكال تفاعل النخب الاعلامية مع منشورات صحافة المواطن التي تقدمها عبر أنواعها المختلفة أو تطبيقاتها المختلفة
1	92.5	283	إبداء الإعجاب
2	85.9	263	التعليق على المنشورات
3	69.9	214	مشاركة المنشورات مع الآخرين
4	68.3	209	نشر الصور
5	63.1	193	الرسائل البريدية
6	55.6	170	البث المباشر للفيديو
7	50.7	155	نشر الفيديوهات
8	39.2	120	المحادثة الصوتية
9	35.9	110	المناقشة الجماعية
10	29.4	90	إرسال الرموز التعبيرية
11	4.9	15	أخرى
		1802	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 92.5% من الصحفيين شكل تفاعلهم مع منشورات صحافة المواطن من خلال إبداء الإعجاب جاءت في المرتبة الأولى ، وجاء التعليق على المنشورات في المرتبة الثانية بنسبة 85.9% . ويعزي الي سهولة ويسر التفاعل من خلال المستخدم ، والإعجاب هو الأسهل من بين الخيارات الأخرى، و التعليق يحتاج وقتاً أكثر من الإعجاب في التفاعل مع ما يقدمه المواطن الصحفي.

المحور الثاني: التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

جدول(14): يوضح المتوسط الحسابي والوزن النسبي للتأثيرات الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	73.20	3.66	التأثيرات المعرفية
2	72.60	3.63	التأثيرات الوجدانية
3	72.40	3.62	التأثيرات السلوكية

تبين النتائج من خلال الجدول أن أعلى التأثيرات الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي: "التأثيرات المعرفية". قد احتلت المرتبة الأولى بوزن النسبي (73.20%)، مما يدل على أن قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. "التأثيرات الوجدانية". قد احتلت المرتبة الثانية بوزن النسبي (72.60%)، مما يدل على أن قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. "التأثيرات السلوكية". قد احتلت المرتبة الثالثة بوزن النسبي (72.40%)، مما يدل على أن قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

جدول(15): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	76.40	3.82	التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر

المعلومات			
2	75.00	3.75	زيادة قدراتي التكنولوجية في العمل الصحفي
3	72.60	3.63	التعرف على آخر التقنيات التكنولوجية المستخدمة في الصحافة
4	71.80	3.59	اكتساب المزيد من المعلومات حول الموضوعات المطروحة
5	70.40	3.52	التعرف على جمهور جديد من مختلف الثقافات
	73.20	3.66	الدرجة الكلية للتأثيرات المعرفية

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالاتي : التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات، وقد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.4%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة ،وأن أدنى التأثيرات المعرفية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالاتي: التعرف على جمهور جديد من مختلف الثقافات: قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 70.4%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. وبشكل عام فإن الوزن النسبي لتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يساوي 73.2%، مما يدل على أن التأثيرات المعرفية جاءت بدرجة كبيرة.

7- التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:.

جدول(16): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	75.80	3.79	زيادة الاهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية
2	73.80	3.69	الإهتمام باحتياجات المواطنين العامة ومشكلاتهم عند طرح الموضوعات
3	73.00	3.65	زيادة الشعور بالمسؤولية نحو المواطنين وتخفيف معاناتهم
4	71.00	3.55	الشعور بالقرب من الجماهير والتواصل معهم
5	69.80	3.49	التعاطف مع القضايا الإنسانية التي يتم طرحها وتهتم المجتمع
	72.60	3.63	الدرجة الكلية للتأثيرات الوجدانية

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالآتي: زيادة الإهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية: قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 75.8%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة. وأن أدنى التأثيرات الوجدانية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالآتي:

التعاطف مع القضايا الإنسانية التي يتم طرحها وتهتم المجتمع: قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة %، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي لتأثيرات الوجدانية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يساوي (72.6%) مما يدل على أن التأثيرات الوجدانية جاءت بدرجة كبيرة.

8- التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

جدول (17): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

الترتيب	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	76.00	3.80	نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع
2	75.00	3.75	مشاركة الآخرين في الرأي ومناقشة الموضوعات التي تهتم المجتمع
3	72.40	3.62	زيادة استثمار صحافة المواطن في القضية الفلسطينية لكشف فضائح الاحتلال من خلال ورش العمل والندوات والمؤتمرات
4	71.80	3.59	تطوير القدرات التكنولوجية الذاتية بما يتواءم مع صحافة المواطن من خلال الدورات والتدريب على المهارات التي تنمي قدراتي الذاتية
5	67.20	3.36	الاهتمام بحضور الندوات وورش العمل المتعلقة بصحافة المواطن
	72.40	3.62	الدرجة الكلية للتأثيرات السلوكية

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن أعلى التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالآتي: نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع: قد احتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.0%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وأن أدنى التأثيرات السلوكية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات حسب الوزن النسبي كان كالآتي، الاهتمام بحضور الندوات وورش العمل المتعلقة بصحافة المواطن: قد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 67.2%، مما يدل على أنها قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، وبشكل عام فإن الوزن النسبي لتأثيرات السلوكية الآتية الناتجة عن اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات يساوي (72.40%) مما يدل على أن التأثيرات السلوكية جاءت بدرجة كبيرة.

المحور الثالث: انعكاس صحافة المواطن كمصدر للمعلومات على مهنية النخب الاعلامية :

9- مدى انعكاس صحافة المواطن على مهنية النخب الاعلامية الفلسطينية.
جدول (18) : يوضح التكرارات والنسب المئوية لمدى انعكاس صحافة المواطن على مهنية النخب الاعلامية.

المؤشرات	عالية جداً	عالية	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	56	137	60	34	19	306	3.86	77.20
%	18.3	44.8	19.6	11.1	6.2	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 44.8% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على مهنتهم بشكل عالي احتلت المرتبة الأولى،

واتفقت هذ النتائج مع دراسة (وافي)⁽³²⁾ حيث احتلت المرتبة الأولى انعكاس تبادل الأخبار، والمعلومات عبر شبكات التواصل الإجتماعية على ترتيب الأولويات والإهتمامات بنسبة ٥٠.٩%، بينما ما نسبته 19.6% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على مهنتهم بشكل متوسط احتلت المرتبة الثانية، بينما ما نسبته 18.3% هم من الذين انعكست صحافة المواطن مهنتهم بشكل عالي جداً احتلت المرتبة الثالثة، بينما ما نسبته 11.1% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على مهنتهم بشكل منخفض احتلت المرتبة الرابعة، بينما ما نسبته 6.2% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على مهنتهم بشكل منخفض جداً احتلت المرتبة الخامسة، وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 77.2%، مما يشير على أن مدى انعكاس صحافة المواطن على مهنية النخب الاعلامية جاءت بدرجة كبيرة. وقد ويعزي ذلك الي طبيعية كون صحافة المواطن تتمتع بالكثير من الخصائص التي تجعل الاعلاميين الفلسطينيين تزداد خبراتهم، وتنكس على مهنتهم ، و تجعلهم يتصرفون بحرفية تامة، وفق المتطلبات التكنولوجية التي تفرضها صحافة المواطن، وبالتالي يقوم الصحفي المتمرس، أو المحترف بمراجعة هذه المعلومات، والتأكد منها عبر الوسائل المتعارف عليها، وتطبيق المعايير المهنية والقيم الأخلاقية المتمثلة في الموضوعية، والدقة، والنزاهة، إلخ، وهذه بدوره يؤكد مدى إنعكاس صحافة المواطن على مهنية النخب عند التعامل مع مثل هذه المصادر، من خلال تعزيز القيم والمعايير المهنية في العمل الاعلامي .

10- كيفية انعكاس صحافة المواطن على المهنة لدى النخب الاعلامية الفلسطينية.

جدول(19): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية انعكاس صحافة المواطن على مهنة النخب الاعلامية.

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	كيفية انعكاس صحافة المواطن على المهنة لدى النخب الاعلامية
1	89.2	273	التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها
2	85.3	261	التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق أصول الكتابة للصحافة .
3	79.4	243	الاهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات.
4	75.8	232	الجرأة في تناول الموضوعات الحساسة التي تمس المجتمع.
5	64.7	198	المصادقية المهنية في طرح الموضوعات والأحداث.
6	57.5	176	الالتزام بقواعد النشر الصحفية وعدم التجريح والمحافظة على النسيج الإجتماعي.
7	52.9	162	الحرص الشديد على زيادة الإلمام بقوانين النشر الصحفي وقانون الجرائم الالكترونية الجديد.
8	50.0	153	أقدم الموضوعات وفق المعايير المهنية للقائم بالاتصال
9	30.4	93	التوازن في طرح الموضوعات والأحداث
10	25.5	78	عرض مختلف وجهات نظر المحللين والخبراء والمختصين في الموضوعات التي يتم طرحها.
11	19.3	59	زيادة مهارة التفاعل والتواصل مع الجمهور
12	13.7	42	الرقابة الذاتية على ما سوف أقوم بنشره من

أحداث وموضوعات			
13	12.1	37	القدرة على الاختزال في عرض المعلومات
14	9.2	28	المحافظة على سلامة اللغة والألفاظ في طرح الموضوعات والأحداث
15	7.2	22	امتلاك مهارات التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة (الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية)
16	6.2	19	القدرة على التعامل مع الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو)
17	5.2	16	الحصول على المزيد من التدريب والتطوير والتأهيل في صحافة المواطن
18	3.9	12	أخرى
		2104	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 89.2% من النخب الاعلامية انعكست صحافة المواطن على المهنية من خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها احتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق أصول الكتابة للصحافة بنسبة 85.3%، واحتلت المرتبة الثالثة الاهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات بنسبة 79.4%، واحتلت المرتبة الرابعة الجرأة في تناول الموضوعات الحساسة التي تمس المجتمع بنسبة 75.8%، واحتلت المرتبة الخامسة المصدقية المهنية في طرح الموضوعات والأحداث بنسبة 64.7%، واحتلت المرتبة السادسة الالتزام بقواعد النشر الصحفية وعدم التجريح والمحافظة على النسيج الإجتماعي بنسبة 57.5% . ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن النخب الاعلامية الفلسطينية رغم أنهم يواكبون التطورات التكنولوجية التي تتمتع بها صحافة المواطن، ألا ان هذا لا يمنع من انعكاس صحافة المواطن على مهنتهم ، من خلال

التأكيد على التزامهم الأخلاقي والذاتي في طرح الموضوعات التي يتناولها عبر صحافة المواطن، وذلك لخصوصية الموقع الجغرافي لمحافظة قطاع غزة ،وسخونة الأوضاع فيه جراء الإحتلال الصهيوني، وأيضاً جراء حالة الإنقسام الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، بالإضافة إلى التحقق من مصادر المعلومات التي سوف يقدمها للجمهور، أيضاً الإلتزام بمواثيق الشرف الإعلامية، بالإضافة إلى الإلتزام بالموضوعية والحياد، وذلك من أجل المحافظة على النسيج الإجتماعي، والمحافظة على مهنة الصحافة، وتقديم ما يهم المجتمع والرقى به، وليعزز الاعلامي مكانته، ومصداقيته عند جمهوره.

11-مستوى مهنية النخب الاعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(20): يوضح التكرارات والنسب المئوية مستوى النخب الاعلامية

الفلسطينية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

المؤشرات	عالي جداً	عالي	متوسطة	منخفض	منخفض جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
ك	75	113	69	30	19	306	3.64	72.80
%	24.5	36.9	22.5	9.8	6.2	100.0		

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 36.9% هم من الذين مستوى المهنية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالي واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 24.5% هم من الذين مستواهم عالي جداً واحتلت المرتبة الثانية، بينما ما نسبته 22.5% هم من الذين مستواهم متوسط واحتلت المرتبة الثالثة، بينما ما نسبته 9.8% هم من الذين مستواهم منخفض واحتلت المرتبة الرابعة، بينما ما نسبته 6.2% هم من الذين مستواهم منخفض جداً واحتلت المرتبة الخامسة.

وبشكل عام فقد تبين أن الوزن النسبي يساوي 72.80%، مما يشير على أن مستوى المهنية لنخب الاعلامية الفلسطينية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاء بدرجة كبيرة ويعزو الباحثان هذه النتيجة الكبيرة إلى نتائج الجدولين السابقين، والتي أكدت أن أداء الصحفيين الفلسطينيين زاد بدرجة كبيرة بنسبة 77.2% بسبب اعتمادهم على صحافة المواطن، وكونها تتمتع بثقة عالية، وهذا ما أوضحته نتائج جدول الثقة ، أن نسبة ثقة النخب الاعلامية بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة وبنسبة 70.6%، وهذا كله يدل على مدى الإنعكاس على مستوى المهنية لدى النخب الاعلامية الفلسطينية ، وهو واضح تماماً من خلال الممارسة الصحفية التي يقومون بها في طرح الموضوعات بدقة، وموضوعية، وحياد، ومن خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها. ويرى الباحثان أن مستوى النخب الاعلامية الفلسطينية آخذة بالزيادة والإرتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبوها من خلال التجارب السابقة، وتعلمهم من أخطائهم الماضية.

11- كيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر النخب الاعلامية:

جدول(21): يوضح التكرارات والنسب المئوية لكيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر النخب الاعلامية .

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	كيفية تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية من وجهة نظر النخب الاعلامية
1	82.7	253	تناقش الصحافة التقليدية كافة قضايا المجتمع
2	64.4	197	يتسع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية
3	55.2	169	صحافة المواطن مكمل لل دور الإعلامي التقليدي
4	41.2	126	يكون هناك اتصال وتفاعل بين المواطن الصحفي والصحفي المهني في الصحافة التقليدية

5	32.4	99	صحافة المواطن هي إثراء للصحافة التقليدية، ولا تشكل خطراً عليها
6	16.0	49	تعتمد الصحافة التقليدية بشكل كبير على تكنولوجيا الاتصال
7	8.8	27	لن تحجب الحقائق في الصحافة التقليدية
8	6.2	19	يقل اعتماد الجمهور على الصحافة التقليدية
9	3.6	11	أخرى
		950	المجموع

*الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 82.7% من النخب الاعلامية يعتقدون بأن تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية سيكون من خلال مناقشتها لكافة قضايا المجتمع جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية من خلال اتساع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية بنسبة 64.4%، وجاءت في المرتبة الثالثة اعتبار صحافة المواطن مكمل لل دور الإعلامي التقليدي بنسبة 55.2%، وجاءت في المرتبة الرابعة الاتصال والتفاعل بين المواطن الصحفي، والاعلامي المهني في الصحافة التقليدية بنسبة 41.2%، وجاءت في المرتبة الخامسة اعتبار صحافة المواطن هي إثراء للصحافة التقليدية، ولا تشكل خطراً عليها بنسبة 32.4%، وجاءت في المرتبة السادسة من خلال اعتماد الصحافة التقليدية بشكل كبير على تكنولوجيا الاتصال بنسبة 16.0%، وجاءت في المرتبة السابعة عدم حجب الحقائق في الصحافة التقليدية بنسبة 8.8%، وجاءت في المرتبة الثامنة سيقول اعتماد الجمهور على الصحافة التقليدية بنسبة 6.2%، وجاءت في المرتبة التاسعة من خلال تأثيرات أخرى بنسبة 3.6%، ويرى سائد رضوان أن العلاقة بين صحافة المواطن، والصحافة التقليدية علاقة تكاملية، ولا أحد يستطيع إلغاء الآخر، حيث تعتمد صحافة المواطن على الصحافة التقليدية

في إثبات مصداقية المواطن الصحفي، وأيضاً الصحافة التقليدية تعتمد على صحافة المواطن، كونها تتميز بعدد كبير من المواطنين المرسلين، وبالتالي تأخذ عنهم المعلومات، ولكن بما يتوافق مع المعايير المهنية للإعلام⁽³³⁾. كما يؤكد د.حسن دوحان الخبير الاعلامي ، أن علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية، هي علاقة تكاملية، وليست تنافسية، أو بديلاً عنها، وإن كان هناك جزء من صحافة المواطن، قد يشكل بديلاً في المستقبل، من خلال المواطنين الذين يقومون بنشر الأخبار، مع مرور الزمن أصبحوا صحفيين، ولديهم الخبرة، وأصبحوا يتعاملوا مع صحافة المواطن بمهنية، وهم جزء لا يتعدى (1%)، من الممارسين صحافة المواطن⁽³⁴⁾. ويرى الباحثان أن علاقة صحافة المواطن، بالصحافة التقليدية، هي علاقة تكاملية، وإن كان هناك تراجعاً في مكانة الصحف الورقية، وذلك من خلال التجارب التاريخية لإستمرار وسائل الإعلام مع التحديث المستمر في كل منها في علاقتها بالأخرى، وأن صحافة المواطن ليست إعلاماً بديلاً يغني عن الوسائل التقليدية، أو منافساً لها، وإنما هو أداة مكملة للإعلام التقليدي، وأي مؤسسة إعلامية لم تستثمر في هذا النوع من الإعلام الجديد ستفقد لا محالة الكثير من جماهيرها، ولهذا يندر في الوقت الراهن وجود أي مؤسسة من مؤسسات الإعلام غير منخرطة في عملية التوسع على هذا الطريق، الذي يتم التحرك فيه باتجاهين بين المؤسسات الإعلامية ومستخدميها، الذي أوجدته الوسائل الرقمية. وعلى ذلك يمكن القول بأن العلاقة بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن في معظمها هي علاقة تعاون وتكامل، وإن كان هناك صراعاً خفياً.

12- دور النخب الاعلامية في العملية الإتصالية لرحلة الرسالة الاعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات جدول(22): يوضح التكرارات والنسب المئوية دور النخب الاعلامية في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	دور النخب الاعلامية في العملية الاتصالية لرحلة الرسالة الإعلامية عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	85.9	263	اتبع التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات
2	79.7	244	أقوم بعمل صحفي ولا أتدخل في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير
3	51.3	157	أقوم بمراجعة الأحداث والموضوعات والتحقق من مصدرها ومن ثم أقوم بنشرها وفق التسلسل الاتصالي التقليدي
4	45.8	140	الالتزام بالسياسات التحريرية للمؤسسة التي اعمل بها
5	40.8	125	أقوم بنشر الأحداث والموضوعات وفقا لرؤيتي الشخصية
6	26.1	80	أقوم بنشر الأحداث والموضوعات من أجل السبق الصحفي
7	17.6	54	أخرى
		1116	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306 .

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 85.9% من النخب الاعلامية يتبعون التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات، واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 79.7% يقومون بعملهم كصحفيين ولا يتدخلون في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير واحتلت المرتبة الثانية، بينما ما نسبته 51.3% قيامهم بمراجعة الأحداث والموضوعات والتحقق من مصدرها ومن ثم قيامهم بنشرها وفق التسلسل الاتصالي التقليدي واحتلت المرتبة

الثالثة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمدي)⁽³⁵⁾ حيث يتأكد الصحفيون من المعلومات التي يحصلون عليها من شبكات التواصل الإجتماعية عن طريق مراسلين في منطقة الحدث، بينما ما نسبته 45.8% يلتزمون بالسياسات التحريرية للمؤسسة التي يعملون بها واحتلت المرتبة الرابعة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عمران)⁽³⁶⁾ أنه لا يمنع من وجود بعض الضغوط التنظيمية ومنها الالتزام بالسياسة التحريرية. بينما ما نسبته 40.8% يقومون بنشر الأحداث والموضوعات وفقا لرؤيتهم الشخصية واحتلت المرتبة الخامسة، بينما ما نسبته 26.1% يقومون بنشر الأحداث والموضوعات فوراً من أجل السبق الصحفي واحتلت المرتبة السادسة، بينما ما نسبته 17.6% لديهم أدوار أخرى واحتلت المرتبة السابعة. ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى أنه على الرغم من الحرية التي تتيحها صحافة المواطن في عملية نشر الموضوعات والأخبار والمدعمة (بالصورة، والفيديو، والصوت)، والخصائص التي تتمتع بها صحافة المواطن مثل الفورية والمرونة، إلا أنه لا يمكن تجاهل دور حارس البوابة التي تمر من خلاله الرسالة الإعلامية سواء كانت في صحافة المواطن، أو في الصحافة التقليدية. حيث أصبح دور حارس البوابة أكثر أهمية، وإن كان هذا الدور يجب أن يتغير ليتلائم مع طبيعة البيئة الجديدة، التي يتبادل فيها الجمهور وحراس البوابة المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت، في وقت يواجه فيه الجمهور صعوبات في تقييم جودة، ومصداقية هذه المعلومات، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حراس بوابة محايدین، يساعدون في عملية الاختيار، والتقييم لهذا الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائل الإلكترونية، وهذا ما تؤكدته دراسة (علاونة)⁽³⁷⁾ على وسائل الإعلام أن تقوم أولاً بمراجعة وتحرير المواد المرسله من المواطن الصحفي، ثم نشرها. ويرى د.حسن دوحان أن دور حارس البوابة لم ينتهي، ولا يمكن الإستغناء عنه، لأنه وبسبب التدفق الإعلامي، أصبح دوره التأكيد على ما ينقله المواطن الصحفي، من أخبار،

ومعلومات، لأن رواية المواطن هي رواية جزئية، وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها، إلا بعد نشرها في المواقع ذات المصداقية، أو الرسمية⁽³⁸⁾. وفي هذا السياق يؤكد الخبير الاعلامي سائد رضوان ، أن صلاحية مفهوم حراسة البوابة في البيئة الإعلامية الالكترونية، لا يزال صالحاً ولكن تقلص دوره، لأن صحافة المواطن يصعب السيطرة عليها، بسبب عدم وجود قوانين ضابطة لها، ولكثرة المعلومات والأحداث المتسارعة، وبالتالي لا يستطيع القيام بمهامه كضابط وحارس بوابة⁽³⁹⁾. ويرى الباحث أنه على الرغم من أهمية دور حارس البوابة في الصحافة بشكل عام، إلا أنه أصبح أكثر إلحاحاً وضرورة في صحافة المواطن، بسبب التدفق الاعلامي للمعلومات، والأخبار التي قد تحقق الضرر بالمجتمع، وهنا يكمن دوره في التنقيب للمعلومات التي وردت إليه من المواطن الصحفي، ولا يمنع من التأكد من مدى مصداقية هذه المعلومات، وقيامه بإجراءات السلامة المهنية، والمعايير المهنية ليستحق ثقة المجتمع.

13- أهم المشاكل التي تواجه النخب الاعلامية الفلسطينية عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات:

جدول(23): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لأهم مشاكل النخب

الاعلامية عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	المشاكل التي تواجه النخب الاعلامية عند اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
1	90.8	278	مجهولية المصدر
2	84.6	259	صعوبة الحصول على المعلومات المهنية
3	72.9	223	ضعف المصداقية في طرح الموضوعات والأحداث
4	69.0	211	استخدام صحافة المواطن كوسيلة لترويج الشائعات
5	63.1	193	ضعف الموضوعية في معالجة الأحداث
6	58.2	178	ضعف مهنية المواطن الصحفي وعدم الالتزام بالمعايير

			المهنية للقائم بالاتصال.
7	52.3	160	ضعف ثقة الجمهور بالأخبار المنشورة عبر صحافة المواطن
8	47.4	145	رداءة اللغة والألفاظ في معالجة الموضوعات
9	42.8	131	ضعف محتوى صحافة المواطن وعدم الاهتمام بأصول الكتابة الصحفية
10	30.1	92	قلة النشاط المختصين في مجال صحافة المواطن
11	24.5	75	التوسع في نشر المعلومات دون التيقن منها
12	20.6	63	قلة الخبرة للاستخدام الأمثل لهذا النوع الجديد من الصحافة
13	13.1	40	عدم جدية الموضوعات التي يتم طرحها وذلك من باب الترفيه والتسلية
14	3.9	12	أخرى
		2060	المجموع

*الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 90.8% من النخب الاعلامية الفلسطينية يعتبرون أبرز المشاكل التي تواجه النخب الاعلامية الفلسطينية في اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات تعود إلى مجهولية المصدر واحتلت المرتبة الأولى، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رضوان)⁽⁴⁰⁾ كثرة الأخبار مجهولة المصدر واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 72.8%، كما واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بريخ)⁽⁴¹⁾ مجهولية مصدر المعلومات واحتلت المرتبة الثانية بنسبة 53.0%، كما اتفقت دراسة (بوشيخ)⁽⁴²⁾ اعترف الصحفيون بوجود انتهاكات عدة لأخلاقيات المهنة، ويرى منهم أن التهاون في التحقق من صحة الخبر يأتي في المرتبة الأولى بنسبة 12.43%، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجميعة)⁽⁴³⁾ أن هناك مجموعة من المؤشرات السلبية للممارسة أهمها: نشر معلومات غير دقيقة، والنقل عن المواقع الإلكترونية دون الإشارة إلى المصدر.

واحتلت المرتبة الثانية صعوبة الحصول على المعلومات المهنية بنسبة 84.6%، واحتلت المرتبة الثالثة ضعف المصداقية في طرح الموضوعات والأحداث بنسبة 72.9%، واحتلت المرتبة الرابعة استخدام صحافة المواطن كوسيلة لترويج الإشاعات بنسبة 69.0%، واحتلت المرتبة الخامسة ضعف الموضوعية في معالجة الأحداث بنسبة 63.1%، واحتلت المرتبة السادسة ضعف مهنية المواطن الصحفي وعدم الالتزام بالمعايير المهنية للقائم بالاتصال بنسبة 58.2%. ويعزو الباحث النتائج السابقة إلى وجود العديد من المواطنين والنشطاء الغير مؤهلين في مجال صحافة المواطن، حيث يقومون بنشر الأخبار والمعلومات دون التأكد من مصدرها، لأعتبرها هواية، أو لمجرد الشهرة، ويرجع ذلك إلى النقص في التدريب والتأهيل المطلوب، وقلة الخبرة للاستخدام الأمثل لمثل هذا النوع من الإعلام الجديد، بالإضافة إلى عدم التزام المواطنين بالمعايير المهنية، وغياب القيم المهنية مثل: الموضوعية، والتوازن، والحياد والمصداقية، والتي يمكن من خلالها الحكم على قوة ومصدر المعلومات. وهذه النتيجة تؤكد نتائج سابقة في جداول الدراسة أنه أصبح دور حارس البوابة أكثر أهمية، حيث أصبحت هذه البيئة يتبادل فيها الجمهور وحراس البوابة المعلومات بغزارة عبر شبكة الإنترنت، في وقت يواجه فيه الجمهور صعوبات في تقييم جودة ومصداقية هذه المعلومات، وهو ما يؤكد الحاجة إلى حراس بوابة محايدون، يساعدون في عملية الاختيار والتقييم لهذا الكم الهائل من المعلومات المتوافرة على الوسائل الإلكترونية.

14- أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من وجهة نظر النخب :

جدول(24): يوضح التكرارات والمتوسط الحسابي لأهم المقترحات وسبل
النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من وجهة نظر
النخب الاعلامية

الترتيب	النسبة النوعية	التكرار	أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من وجهة نظر النخب الاعلامية
1	88.9	272	الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية
2	80.1	245	وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
3	70.3	215	تفعيل المواثيق والنظم القانونية التي تنظم المهنة الصحفية
4	61.1	187	تشكيل لجان فرعية وروابط خاصة بمستخدمي صحافة المواطن من خلال نقابة الصحفيين الفلسطينيين
5	53.9	165	الاهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها
6	50.0	153	ذكر المصدر
7	45.4	139	زيادة الحرية للمواطنين الصحفيين والاستفادة من قدراتهم وتنميتها
8	31.7	97	إضافة مساق دراسي في الجامعات حول صحافة المواطن ودورها في المجتمع
9	24.5	75	زيادة الدورات التدريبية والتعليمية للصحفيين المهنيين على صحافة المواطن
10	19.6	60	زيادة الاهتمام بالمحتوى اللغوي والنحوي
11	4.9	15	أخرى
		1623	المجموع

* الإجابات من اختيار متعدد وقد تم احتساب النسبة من 306

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 88.9% من النخب الاعلامية يعتبرون أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من خلال الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية وجاءت في المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر)⁽⁴⁴⁾ الإلتزام بأخلاقيات النشر، وتوخي الدقة عند النشر بنسبة 89.5%. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (بربخ)⁽⁴⁵⁾ الإهتمام بالدقة، والموضوعية في منشوراتها بنسبة 73.05% وجاءت في المرتبة الأولى، ودراسة (رضوان)⁽⁴⁶⁾ الإهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها 83.5% وجاءت في المرتبة الأولى. وجاءت في المرتبة الثانية وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة 80.1%، وجاءت في المرتبة الثالثة تفعيل المواثيق والنظم القانونية التي تنظم التي تنظم المهنة الصحفية بنسبة 70.3%، وجاءت في المرتبة الرابعة تشكيل لجان فرعية وروابط خاصة بمستخدمي صحافة المواطن من خلال نقابة الصحفيين الفلسطينيين بنسبة 61.1%، وجاءت في المرتبة الخامسة الإهتمام بالدقة والموضوعية في منشوراتها بنسبة 53.9%، وجاءت في المرتبة السادسة ذكر المصدر بنسبة 50.0%. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أهمية الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية، والتروي في نشر المعلومات وتحري الدقة، ومن الطبيعي أن تكون أهم المقترحات للمبحوثين ضرورة الإهتمام بالدقة والموضوعية، حيث أن الموضوعية وعدم التحيز من أهم معايير العمل الإعلامي كونها تضيف المصداقية على ما يتم نشره، وأيضاً إن صحافة المواطن تحتاج إلى الكثير من الحذر في التعامل مع مصادرها، لأن القائمين عليها هم المواطنون الذين يفتقدون إلى الكثير من المهارات الصحفية، وكما يفتقدون إلى التأهيل المهني للعمل الصحفي . ويرى الاعلامي سائد رضوان، أنه يجب يكون هناك مواثيق لصحافة المواطن، وتشريعات تكاملية مع الصحافة

التقليدية، وأن يكون هناك التقاء بين الصحافتين، وأن تكون القوانين، أو المواثيق غير مقيد للعمل الصحفي⁽⁴⁷⁾. ويرى الباحثان أنه يجب أن تكون هناك متابعة من نقابة الصحفيين، أو المكتب الحكومي أو الجسم الشرعي للإعلام، بأن يتم تفعيل المواثيق، والنظم القانونية التي تنظم المهنة الصحفية، بالإضافة إلى تشكيل لجان فرعية بمستخدمي صحافة المواطن لضبط العملية الإعلامية وتنظيمها، وتطوير، بما يخدم المجتمع.

اختبار فروض الدراسة الميدانية ومناقشتها : حاولت الدراسة الميدانية

اختبار عدة فروض وهي، كالآتي:

أولاً: الفرضية الأولى: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة ثقة النخب الاعلامية في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square ".

جدول رقم (25) نتائج اختبار العلاقة " chi square "

العلاقة بين ثقة النخب الاعلامية في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات	قيمة الاختبار chi Square	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	89.441	16	0.000

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الإحصائية (.Sig) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية والتي تساوي (89.441)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة النخب الاعلامية الفلسطينية في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى

حادثة هذا النوع الجديد من الصحافة ، والسرعة في نشر المعلومات، أيضاً لكونها سهلة الإستخدام في تبادل المعلومات ونقلها، وكون صحافة المواطن تستخدم الوسائط المتعددة مثل(الصوت، والصورة، والفيديو)، وبالتالي هي مصدر ثقة بالنسبة للصحفيين الفلسطينيين، بالإضافة إلى تمتع صحافة المواطن بثقة عالية، وهذا ما أوضحته نتائج جدول الثقة في صحافة المواطن، أن نسبة ثقة النخب الاعلامية بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات جاءت بدرجة كبيرة ونسبة 70.6%. كما تؤكد هذه النتيجة ما توصل إليه فرض مدخل نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام الذي يفترض أن درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تزداد، خاصة في أوقات وقوع الأحداث، والأزمات الطارئة المختلفة، وأيضاً استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الإجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال⁽⁴⁸⁾ وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خاطر)⁽⁴⁹⁾، ودراسة (بريخ)⁽⁵⁰⁾ ، ودراسة (رضوان)⁽⁵¹⁾ وكلها أكدت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة النخب الاعلامية في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.

ثانياً : الفرضية الثانية: يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة مستوى مهنية النخب الاعلامية ، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " Chi Square " .

جدول رقم (26) نتائج اختبار العلاقة " chi Square "

القيمة الاحتمالية (Sig.)	درجة الحرية	قيمة الاختبار chi Square	العلاقة بين درجة مستوى مهنية النخب الاعلامية وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات
0.000	16	89.924	

• قيمة chi Square درجة حرية 16 ومستوى دلالة 0.05 تساوي 26.29

تبين النتائج من خلال الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار " Chi Square " أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية، والتي تساوي (89.924)، وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (26.29)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة مستوى أداء الصحفيين الفلسطينيين المهني، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات. ويعزو الباحثان هذه النتيجة الكبيرة إلى نتائج الجدولين السابقين جدول (3.17)، جدول (3.18)، والتي أكدت أن أداء الصحفيين الفلسطينيين زاد بدرجة كبيرة بنسبة 77.2%، بسبب اعتمادهم على صحافة المواطن .

ويرى الباحثان أن مستوى الصحفيين الفلسطينيين آخذة بالزيادة والارتفاع، والسبب زيادة الخبرة التي اكتسبوها من خلال التجارب السابقة وتعلمهم من أخطائهم الماضية.

المطلب الثاني: أهم نتائج الدراسة الميدانية وفرضياتها وتوصياتها أولاً: النتائج العامة للدراسة الميدانية:

1- جاء ترتيب مصادر معلومات النخب الاعلامية الفلسطينية من (الوسائل التقليدية) التي يعتمد عليها كمصدر للمعلومات، جاءت المرتبة الأولى وكالات الأنباء بنسبة 93.3%، وجاءت في المرتبة الثانية الإذاعات بنسبة 87.5%.

2- أن درجة اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالية، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة 46.7%، وجاءت في المرتبة الثانية عالية جداً بنسبة 30.7%.

3- أن أهم أنواع صحافة المواطن التي يعتمد عليها النخب كمصدر للمعلومات كانت على النحو الآتي :

- شبكات التواصل الإجتماعية Social Media : أن ما نسبته 95.1% من

النخب يعتمدون على موقع فيس بوك واحتلت المرتبة الأولى، وحصل موقع تويتر على المرتبة الثانية بنسبة 61.1%.

- مواقع بث الفيديو والصوت والصورة: تبين أن ما نسبته 89.5% يعتمدون على موقع يوتيوب وجاء في المرتبة الأولى.

- المواقع الإخبارية التساهمية: تبين أن ما نسبته 46.4% يعتمدون على موقع Ohmynews وجاء في المرتبة الأولى.

- القوائم البريدية الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 91.2% يعتمدون على G_mail وجاء في المرتبة الأولى، وحصل Outlook على المرتبة الثانية بنسبة 60.5%.

- مواقع التحرير الجماعي: تبين أن ما نسبته 59.8% يعتمدون على موقع الموسوعة الحرة ويكيبيديا وجاءت في المرتبة الأولى.

- تطبيقات الهاتف الذكي: تبين أن ما نسبته 92.2% يعتمدون على تطبيق Whatsapp وجاء في المرتبة الأولى، وجاء Instagram في المرتبة الثانية بنسبة 57.2%.

- التطبيقات الإخبارية: تبين أن ما نسبته 87.3% يعتمدون على التطبيقات الفلسطينية الإخبارية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت التطبيقات العربية في المرتبة الثانية بنسبة 72.2%.

- المدونات الإلكترونية: تبين أن ما نسبته 56.2% يعتمدون على المدونات الإخبارية أو المقالية وجاءت في المرتبة الأولى، وجاءت مدونات الصور في المرتبة الثانية بنسبة 49.0%.

4- بينت الدراسة ، ان سبب اعتمادالنخب الاعلامية على صحافة المواطن يرجع إلى السرعة في نقل المعلومات والأخبار دون معيقات، احتلت المرتبة الأولى

وبنسبة 90.8% ، بينما جاءت في المرتبة الثانية لاشتمالها على خدمات الوسائط
بنسبة 83.0%.

5- اظهرت الدراسة ان دوافع اعتمادالنخب على صحافة المواطن يرجع إلى
الثقة فيما تقدمه من معلومات وأخبار، حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبته
92.5% من النخب الاعلامية الفلسطينية ، وجاءت في المرتبة الثانية إعتبارها نوع
جديد من أنواع مصادر المعلومات بنسبة 87.9%.

6- أن ما نسبته 93.1% من النخب الاعلامية الفلسطينية يتابعون عبر صحافة
المواطن الموضوعات السياسية حيث احتلت المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة
الثانية الموضوعات الإجتماعية بنسبة 89.2%.

7- أن ما نسبته 92.5% من النخب الاعلامية الفلسطينية الذين يتابعون
الأشكال والمواد الصحفية عبر صحافة المواطن ، الأخبار حيث احتلت المرتبة
الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية التقارير بنسبة 89.9%.

8- بينت الدراسة أن ما نسبته 37.6% النخب الاعلامية الفلسطينية ثقهم
عالية بصحافة المواطن كمصدر للمعلومات واحتلت المرتبة الأولى، وجاءت في ثانيا
الذين درجة ثقهم عالية جداً بنسبة 24.5%.

9- اظهرت الدراسة أن ما نسبته 32.4% النخب الاعلامية الفلسطينية درجة
تفاعلهم مع الأخبار التي يتلقونها عبر صحافة المواطن عالية، واحتلت المرتبة الأولى،
واحتلت المرتبة الثانية درجة تفاعلهم عالية جداً بنسبة 22.9%.

10- بينت الدراسة أن ما نسبته 89.9% من النخب الاعلامية الفلسطينية
وسيلة اتصاليهم التي يعتمدون عليها للحصول على المعلومات من صحافة المواطن
جاءت في المرتبة الأولى الهواتف الذكية، وجاءت في المرتبة الثانية الأجهزة اللوحية
بنسبة 72.2%.

11- اكدت الدراسة أن ما نسبته 92.5% من النخب الاعلامية الفلسطينية ، شكل تفاعلهم مع منشورات صحافة المواطن من خلال إبداء الإعجاب جاءت في المرتبة الأولى ، وجاء التعليق على المنشورات في ثانيا بنسبة 85.9%.

12- أن أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية علي صحافة المواطن كمصدر للمعلومات التعرف على أنواع جديدة ومختلفة من مصادر المعلومات، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.4%، واحتلت المرتبة الثانية زيادة قدراتي التكنولوجية في العمل الصحفي بنسبة 75.0%.

13- بينت الدراسة أن أهم التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية علي صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، زيادة الاهتمام اتجاه القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، واحتلت المرتبة الأولى بنسبة 75.8%، واحتلت المرتبة الثانية الإهتمام باحتياجات المواطنين العامة ومشكلاتهم عند طرح الموضوعات بنسبة 73.8%.

14- توصلت الدراسة الي أن أهم التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد النخب الاعلامية الفلسطينية علي صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، نشر الأخبار والصور والفيديوهات التي تفيد المجتمع، احتلت المرتبة الأولى بنسبة 76.0%، واحتلت المرتبة الثانية مشاركة الآخرين في الرأي ومناقشة الموضوعات التي تهم المجتمع بنسبة 75.0%.

15- اكدت الدراسة أن ما نسبته 44.8% من النخب الاعلامية الفلسطينية ، انعكست صحافة المواطن على مهنتهم بشكل عالي احتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 19.6% هم من الذين انعكست صحافة المواطن على مهنتهم بشكل متوسط احتلت ثانيا.

- 16- بينت الدراسة أن ما نسبته 89.2% من النخب الاعلامية الفلسطينية انعكست صحافة المواطن على أدائهم المهني من خلال التحقق من مصدر المعلومات قبل نشرها احتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية التصرف بحرفية ومهارة في كتابة الفنون الصحفية وفق أصول الكتابة للصحافة بنسبة 85.3%، واحتلت المرتبة الثالثة الاهتمام بالدقة والموضوعية والحياد في طرح الموضوعات بنسبة 79.4%.
- 17- توصلت الدراسة أن ما نسبته 36.9% هم من الذين مستوى مهنتهم عند الاعتماد على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات عالي واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 24.5% هم من الذين مستواهم عالٍ جداً ثانياً.
- 18- اظهرت الدراسة أن ما نسبته 82.7% من النخب الاعلامية الفلسطينية يعتقدون بأن تأثير صحافة المواطن على الصحافة التقليدية سيكون خلال مناقشتها لكافة قضايا المجتمع جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت في المرتبة الثانية من خلال اتساع نطاق الحرية في الصحافة التقليدية بنسبة 64.4%.
- 19- اكدت الدراسة أن ما نسبته 85.9% من النخب الاعلامية الفلسطينية يتبعون التسلسل الاتصالي التقليدي في نشر الأحداث والموضوعات واحتلت المرتبة الأولى، بينما ما نسبته 79.7% يقومون بعملهم كصحفيون ولا يتدخلون في كيفية إيصال الأحداث والموضوعات للجماهير واحتلت المرتبة الثانية.
- 20- بينت الدراسة أن ما نسبته 90.8% من النخب الاعلامية الفلسطينية يعتبرون أبرز المشاكل التي تواجه الاعلامي الفلسطيني في اعتماد صحافة المواطن كمصدر للمعلومات تعود إلى مجهولية المصدر واحتلت المرتبة الأولى، واحتلت المرتبة الثانية صعوبة الحصول على المعلومات المهنية بنسبة 84.6%.

21- توصلت الدراسة أن ما نسبته 88.9% من النخب الاعلامية الفلسطينية يعتبرون أهم المقترحات وسبل النهوض بصحافة المواطن لتصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات من خلال الإلتزام بأخلاقيات النشر الإعلامية وجاءت اولاً ، وجاءت في المرتبة الثانية وجود ضوابط وتشريعات تنظم استخدام صحافة المواطن كمصدر للمعلومات بنسبة 80.1%.

ثانياً: نتائج فروض الدراسة الميدانية:

- 1- ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ (بين درجة ثقة النخب الاعلامية الفلسطينية في صحافة المواطن كمصدر للمعلومات، وبين درجة اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات.
- 2- ثبت وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين درجة مستوى مهنية النخب الاعلامية الفلسطينية ، وبين درجة اعتمادهم على صحافة المواطن كمصدر للمعلومات.

ثالثاً: التوصيات:

1. ضرورة تكامل الأدوار بين الإعلام التقليدي، وصحافة المواطن والاعلام الجديد بشكل عام .
2. توصي الدراسة بضرورة الإهتمام بصحافة المواطن، والعمل على انشاء صفحات رسمية يتم اعتمادها كمصدر رسمي للمعلومات.
3. توصي الدراسي بضرورة تعميم ونشر الصفحات الرسمية للإعلاميين المستخدمين لصحافة المواطن، للجهات الرسمية ذات العلاقة، وخاصة جمهور القراء وزملاء المهنة.

4. ضرورة وضع ميثاق شرف متفق عليه، خاص بصحافة المواطن، يسترشد ويستعين به المواطن الصحفي الناشط، بحيث يشتمل على مجموعة من المبادئ، والمعايير الأخلاقيات، والمهنية، وحقوق النشر، والخصوصية.
5. وضع موثيق وتشريعات تربية، وأخلاقية، وسلوكية تحدد لها المؤسسة الإعلامية، على أن تشكل قاعدة عمل، وسلوك للعاملين فيها، الأمر الذي يستوجب مواكبة المؤسسة للتطبيق.

الهوامش

- (1) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، علاونة.
- (2) مهنية الصحفي المواطن: دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، عبد العزيز.
- (3) اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي، الطاهري.
- (4) المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين - غزة نموذجاً، مدى.
- (5) صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام.
- (6) الصورة الذهنية لصحافة المواطن لدى النخبة الإعلامية، الأمير.
- (7) صحافة المصدر المفتوح وتأثيراتها على الصحافة الورقية، أمين.
- (8) El Smary and Al Khaja, The Credibility of Citizen Journalism and Traditional TV Journalism.
- (9) Taylor and Cokley, How citizen journalism websites are working in Australia: news and discussion
- (10) Columbus, Leijendekker and Mutsvairo, African citizen journalists' ethics and the emerging networked public sphere.
- (11) نظريات الإعلام، مزاهرة، ص 210.
- (12) بحوث الإعلام، حسين، ص 131.
- (13) المرجع السابق ص 147.
- (14) بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، مزاهرة، ص 203.
- (15) بحوث الإعلام، حسين، ص 206.
- (16) بحوث الإعلام، حسين، ص 298.
- (17) بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، مزاهرة، ص 274.
- (18) بحوث الإعلام، حسين، ص 314.
- (19) البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عبد الحميد، ص 430.
- (20) إلى أين تتجه صحافة المواطنين، ميشيل نجيب (على الانترنت).
- (21) مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت، قندلجي وآخرون، ص 13.
- (22) معجم المصطلحات الاجتماعية، بدوي، ص 67.
- (23) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.
- (24) Rebecca, New media, new politics: Political learning efficacy and the examination of uses of social.
- (25) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات، القليني.
- (26) مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأبناء والمعلومات، وافي.
- (27) اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، احمد.
- (28) مهنية الصحفي المواطن: دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، عبد العزيز.
- (29) اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة المواطن على شبكة الإنترنت، احمد.
- (30) الدوافع النفسية: كيف نفهمها من منظور علي؟ (على الانترنت)

- (31) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات، القليبي.
- (32) مدى اعتماد الإعلاميين الفلسطينيين على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار و المعلومات، وافي.
- (33) سائد رضوان، قابله: امين وافي ومحمود اللوح 23 ابريل 2018م.
- (34) حسن دوحان، قابله: امين وافي ومحمود اللوح 24 ابريل 2018م.
- (35) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في الصحافة المكتوبة الجزائرية ،محمدي.
- (36) الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية، عمران.
- (37) صحافة المواطن كمصدر للمعلومات من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، علاونة.
- (38) حسن دوحان، قابله: امين وافي ومحمود اللوح 24 ابريل 2020م.
- (39) سائد رضوان، قابله: امين وافي و محمود اللوح 23 ابريل 2020م.
- (40) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.
- (41) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.
- (42) بيئة العمل الصحفي واثرها في ممارسة اخلاقيات المهنة، بوشيح.
- (43) الممارسة المهنية الصحفية والعوامل المؤثرة فيها، الجمعية.
- (44) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.
- (45) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.
- (46) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.
- (47) سائد رضوان، قابله: امين وافي و محمود اللوح 23 ابريل 2018م.
- (48) مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات، القليبي.
- (49) اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي في أثناء العدوان الإسرائيلي على 2014، خاطر.
- (50) اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، بريخ.
- (51) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان.